

## الفروق في التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات (دراسة مقارنة)

أ.د/عزه شوقي الوسيمي<sup>(\*)</sup>

أ.د/مرفت احمد كمال<sup>(\*\*)</sup>

الباحثة/ نهله مجدي فاروق<sup>(\*\*\*)</sup>

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات وتم اختيار عينه البحث بالطريقة العمدية من ناشئ الجمباز وعددهم (٤٠) من البنين والبنات بواقع (٢٠) بنت، (٢٠) ولد من ناشئ الجمباز ليمثلو عينه البحث الحالي وكذلك ٢٠ ناشئ بواقع (١٠) بنت، (١٠) أولاد كعينه تقنين وهم من مجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية. وتم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز (إعداد الباحثون) وتوصل الباحثون إلى ما يلي:

- صلاحية مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز حيث تكون المقياس في صورته النهائية على (٤) أبعاد و (٣٨) عبارته.
- وجود فروق في درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز بين البنين والبنات لصالح البنات.

الكلمات الدالة: التفكير - الإبداع - النوع - الجمباز.

---

<sup>(\*)</sup>أستاذ علم النفس الرياضي وعميد كلية التربية الرياضية السابق -جامعه طنطا.

<sup>(\*\*)</sup>أستاذ الجمباز بقسم التمرينات والتعبير الحركي والعروض الرياضية بكلية التربية الرياضية -جامعه طنطا.

<sup>(\*\*\*)</sup>باحثه دكتوراه ومدرس مساعد بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية -جامعه طنطا

## **Difference in Creative Thinking Among Male and Female Junior Gymnasts(A Comparative Study)**

**Prof. Dr. Azza Shawky Al-Wasimy<sup>(\*)</sup>**

**Prof. Dr. Mervat Ahmed Kamal<sup>(\*\*)</sup>**

**/ Nahla Magdy Farouk<sup>(\*\*\*)</sup>**

Abstract: The current research aims to identify the differences in creative thinking among male and female junior gymnasts. The researchers purposefully chose (40) junior gymnasts (20 males and 20 females) as a main sample in addition to (20) gymnasts (10 males and 10 females as a pilot sample. The researchers applied the Creative Thinking Scale for :Junior Gymnasts to collect data. Results indicated that

The Creative Thinking Scale for Junior Gymnasts included (38) items .distributed on (4) dimension and proved valid and reliable

here are statistically significant differences among male and female junior .gymnasts on the degree of creative thinking in favor of female gymnasts

**.Key words: Thinking – Creativity – Gender – Gymnastics**

---

**<sup>(\*)</sup>Professor of Sports Psychology – Former Dean of Faculty of Physical Education – Tanta University.**

**<sup>(\*\*)</sup>Professor of Gymnastics – Department of Exercises, Motor Expression and Sports Parades – Faculty of Physical Education – Tanta University.**

**<sup>(\*\*\*)</sup>Assistant lecturer – Department of Sports Psychology – Faculty of Physical Education – Tanta University.**

## مقدمة ومشكلة البحث:

أن التربية الرياضية علم وفن والفرد الرياضي يسلك ميدان الإبداع الحركي من خلال الحركات التي يقوم بها وفقاً لطبيعة النشاط الممارس.

من هنا فإن طبيعة النشاط الرياضي تنمى قدره الفرد على حسن التصرف من خلال المواقف الصعبة التي يتعرض لها اللاعب ويستطيع بقدراته الخاصة التغلب عليها من خلال الإبداع في هذا الاتجاه لذا فإن بعض العلماء يوضحون أن النشاط الرياضي هي ممارسه عمليه تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي.(١٩: ١٥)

وقد أشار روجرز إلى أهميه التفكير الإبداعي والفرد المبدع حيث قال: "في الوقت الذي تتقدم فيه المعرفة سواء كانت بناءه أو مدمره يبدو أن التكيف الإبداعي هو الاحتمال الوحيد الذي يمكن الإنسان من أن يصبح متماشياً مع التغيير المتعدد الجوانب في العالم الذي نعيش فيه".(٨: ٣٠)

حيث يعتبر التفكير الإبداعي من أهم أنواع التفكير لان المبدعين أمل الأمله والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى ارقى درجات التقدم والرقى الإنساني.(١٢: ٥٥)

ويرى الباحثون إن الإبداع يتضح عند الأطفال الصغار في ألعابهم وهذا ما يؤكد انه عن طريق اللعب والحركة تتضح القدرات الإبداعية الحركية كذلك أصبحت النظرة المعاصرة للباحثين هي استكشاف العناية بالناشئين الموهوبين رياضياً والذين لديهم الاستعدادات والقدرات على الإبداع في الأداء الحركي وتوجيهها حتى يقدموا أفكاراً جديدة وأداء حركياً مبتكراً يهدف إلى الارتقاء بالصفوة الرياضية والمنوط بهم في التمثيل العالمي، وأصبح الاهتمام بالتفكير الإبداعي حاجة ملحة في كل المجتمعات، أصبحت المؤسسات التربوية تضع الاهتمام بالتفكير الإبداعي وتنميته على رأس أولوياتها التربوية.

ومن أهم خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) سنة من الجانب الحركي يتميز بالبطء والسرعة المستقرة لكل من الطول والوزن، وتتميز بنمو عضلات الجسم الكبيرة على نحو أكثر تطوراً من عضلات الجسم الصغيرة، وتزداد القوة العضلية مع زيادة عمر الطفل، ويتفوق البنين عن البنات في جميع الأعمار بحوالي كيلوجرام في كل سنة، ومن الجانب العقلي مقدرة محدودة

لتركيز الانتباه في بداية هذه المرحلة، ثم يحدث تحسن تدريجي حتى نهاية هذه المرحلة، وبالرغم من ذلك فإن كلاً من البنين والبنات في وسعهم قضاء أوقات طويلة نسبياً في ممارسة الأنشطة التي تستثير اهتمامهم، ويتميز التخيل - إضافة جديدة - في بداية هذه المرحلة بالابتعاد عن الواقع، أما في نهاية هذه المرحلة فإن تخيلات الطفل تتميز بالواقعية، وبينما كان الطفل يتجه نحو اللعب الإيهامي في المرحلة السابقة أصبح يتجه نحو ما هو واقعي، زيادة حب الاستطلاع والاستكشاف الحركي والرغبة لمعرفة الإجابة عن السؤال لماذا؟. (٢: ١٠٠ - ١٠٢)

من خلال استعراضه (٢٤١٩) دراسة (Hlavsa) وقد وجد العالم التشيكي هلافسا من الدراسات حول موضوع الإبداع أن ٥.٩% فقط من هذه الدراسات ظهرت قبل عام (١٩٦٠)، وأما ٧٢% من هذه الدراسات فإنها - ١٩٥٠م، وأن ١٨% ظهر في الفترة (١٩٥٠)، ويعود هذه التزايد في البحوث في ميدان الإبداع إلي عوامل - تعود إلي الفترة (١٩٦٠ - ١٩٧٠) عديدة من أبرزها تعقد المجتمع المعاصر والرغبة في تطوير المجتمعات والرقى بها، ومحاولة تسخير الإمكانيات والموارد في استعمالات واكتشافات جديدة وكذلك محاولة التغلب على المشكلات المعاصرة التي تواجه المجتمعات". (٣: ٧)

وتتفق دراسة مشعل السيف (٢٠٢٠)(١٦)، حامد العصيمي (٢٠١٩)(٤)، صادق الحايك وماجد الشديفات (٢٠١٧)(٦)، محمد شحاته وهشام حسن (٢٠١٤)(١١)، سارة عبد السلام (٢٠٠٩)(٥) أن التفكير الإبداعي له دور كبير في الوصول إلى أعلى المستويات لذا يتضح أن دراسة التفكير الإبداعي يعد جانباً مهماً من جوانب تأهيل الرياضيين الموهوبين من البنين والبنات ويحتاج إلى وسيلة قياس عمليه يستطيع العاملون في المجال الرياضي استخدامه بأسلوب علمي وبالرغم من ذلك فإنه من خلال اطلاع الباحثون على العديد من المراجع العلمية أنه لا يوجد اهتمام على الناحية الإبداعية للناشئين والاهتمام الأكبر على الناحية البدنية والفنية.

مما يوضح أن المجال الرياضي يفتقر إلى هذا النوع من المقاييس لناشئ الجمباز على وجه الخصوص ودراسة الفروق بين البنين والبنات في مستوى التفكير الإبداعي ومن هذا المنطلق قام الباحثون بإجراء هذا البحث في محاوله منها الكشف عن الفروق في درجات التفكير الإبداعي

لناشئ الجمباز مما قد يساعد في تحقيق أفضل أداء رياضي مع ضمان التعرف على القدرات الإبداعية لناشئ الجمباز.

ومن خلال خبره الباحثون العلمية والعملية المرتبط بالنشاط الرياضي عامه ومتابعه بطولات الجمباز خاصة حيث لاحظ الباحثون أن أي إنجاز رياضي عالي المستوى ما هو إلا نتاج العمل المستمر والتفكير الإبداعي للقائمين على شئون الرياضة الأمر الذي استثار الباحثون نحو إجراء الدراسة الحالية لمعرفة كيف يحصل اللاعب على درجة أعلى من غيره حتى وإن كان يؤديان نفس المهارات بنفس الطريقة والتعرف على الفروق في درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات ومن هنا ظهرت فكرة البحث الحالي في دراسة التفكير الإبداعي للتعرف على أبعاد التفكير الإبداعي والتي تتمثل في (الطلاقة - الأصالة - المرونة - حل المشكلات).

#### **هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات وذلك من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين.
- التعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنات.
- التعرف على الفروق في درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات.

#### **فروض البحث:**

- يمكن بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات.
- يوجد فروق في درجات التفكير الإبداعي بين ناشئ الجمباز من البنين والبنات.

#### **إجراءات البحث:**

#### **منهج البحث:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كأحد أنماطه وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه.

**مجتمع وعينة البحث:**

**مجتمع البحث:**

يمثل مجتمع البحث ناشئ الجمباز سن (٩ : ١٢) سنه بنادي طنطا الرياضي من البنين والبنات والمسجلين بالاتحاد الرياضي للجمباز في الموسم الرياضي ٢٠٢٠/٢٠٢١.  
عينة البحث:

**أولاً: العينة الأساسية للبحث:**

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من ناشئ الجمباز وعددهم (٤٠) من البنين والبنات بواقع (٢٠) من البنات و(٢٠) من البنين.

**ثانياً: عينة التقنين:**

قام الباحثون بتحديد عينة تقنين البحث بواقع (٢٠) من ناشئ الجمباز (١٠) بنت و(١٠) ولد وذلك من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية.

**ثالثاً: شروط اختيار عينة البحث:**

- أن يكون اللاعبين من المسجلين بالاتحاد الرياضي للجمباز في الموسم الرياضي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
- أن يكون اللاعبين في المرحلة السنية من (٩ : ١٢) سنه وإلا يقل العمر التدريبي عن (٣) سنوات.
- أن يكون اللاعبين منتظمين في أدائهم للتدريبات.

**رابعاً: اعتداليه بيانات العينة:**

قام الباحثون من التأكد من اعتداليه بيانات عينة البحث توصيف استجابات أفراد العينة (اللاعبين) في المتغيرات الأساسية قيد البحث وتوصيف استجابات أفراد العينة (اللاعبات) في المتغيرات الأساسية قيد البحث.

## جدول (١)

توصيف استجابات أفراد العينة (اللاعبين) في المتغيرات الأساسية

ن = ٢٠ قيد البحث لبيان اعتدالية البيانات

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفاح	الالتواء
معدلات دلالات النمو							
١	السن	سنة/شهر	١٠.٢٧٥	١٠.٢٥٠	١.٢٦٧	٠.٩٥٨-	٠.٠٥٩
٢	العمر التدريبي	سنة/شهر	٥.٨٠٠	٦.٠٠٠	١.٤٧٨	٠.٧٩٨-	٠.٤٠٦
مقياس التفكير الإبداعي							
١	الطلاقة	درجة	٢.١٩٥	٢.٠٠٠	٠.٢٤٣	٠.٤٨٢-	٠.٤٠٧
٢	الأصالة	درجة	٢.٢١٨	٢.٠٠٠	٠.٢١٧	٠.٨٥٠	٠.٣١٣
٣	المرونة	درجة	٢.٣٠٦	٢.٥٠٠	٠.٢٢٤	٠.٤٨٦-	٠.٦٩٨
٤	حل المشكلات	درجة	٢.٣١٣	٢.٥٠٠	٠.٢١٩	١.٠٣٩	٠.٥٦٢
	المتوسط العام للمقياس	درجة	٢.٢٥٨	٢.٠٠٠	٠.٢٣١	٠.٧٥٣	٠.٣٥١

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = ٠.٥١٢

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٠٠٤

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة (اللاعبين) البحث في المتغيرات الأساسية ويتضح أن قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) كما أنها اقل من حد معامل الالتواء مما يشير إلى اعتدالية البيانات وتمائل البيانات تحت المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

## جدول (٢)

توصيف استجابات أفراد العينة (اللاعبات) في المتغيرات الأساسية قيد البحث  
لبيان اعتدالية البيانات

ن=٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التقاطع	الالتواء
معدلات دلالات النمو							
١	السن	سنة/شهر	١٠.٣٤٩	١٠.٢٠٠	١.٢١١	١.٣٠٨-	٠.٣٦٩
٢	العمر التدريبي	سنة/شهر	٥.٧٥٠	٦.٠٠٠	١.٣٧٧	١.١٠٥-	٠.٥٤٥-
مقياس التفكير الإبداعي							
١	الطلاقة	درجة	٢.٣٧٢	٢.٠٠٠	٠.٢١٤	٠.٣٦١	٠.٥١٢
٢	الأصالة	درجة	٢.٥١٢	٢.٥٠٠	٠.٢٣٦	٠.٩٠٢	٠.١٥٣
٣	المرونة	درجة	٢.٥٦٣	٢.٥٠٠	٠.٢٣٨	١.٠٣٤-	٠.٧٩٤
٤	حل المشكلات	درجة	٢.٦١١	٢.٥٠٠	٠.٢٤١	١.٢٣٥-	٠.٩٨٢
	المتوسط العام للمقياس	درجة	٢.٥١٥	٢.٥٠٠	٠.٢٢٧	٠.٨١٦	٠.١٩٨

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = ٠.٥١٢

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ١.٠٠٤

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة (اللاعبات) البحث في المتغيرات الأساسية ويتضح أن قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) كما أنها أقل من حد معامل الالتواء مما يشير إلى اعتدالية البيانات وتمثل البيانات تحت المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

**أدوات جمع البيانات:**

مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز (إعداد الباحثون) مرفق (٣)

يهدف إلى التعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات (قيد البحث).



خطوات إعداد المقياس جاءت على النحو التالي:

١- قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للعديد من المراجع العلمية التي تناولت متغير التفكير الإبداعي في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي مثل دراسة كلاً من حامد العصيمي (٢٠١٩)(٢٥)، صادق الحايك وماجد الشديفات (٢٠١٧)(٣٥)، أمنية إبراهيم (٢٠١٤)(١٨)، سارة عبد السلام (٢٠٠٩)(٢٨)، مني المرسي (٢٠٠٢)(٧٥).

٢- توصلت الباحثة إلى تحديد للتعريف الإجرائي لمفهوم التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز على النحو التالي ويعرف بأنه " هو قدره ناشئ الجمباز على الأداء المهاري المتميز بالطلاقة والأصالة والمرونة مع القدرة على حل المشكلات وإنتاج أفكار جديدة".

٣- من خلال التعريف الإجرائي والمسح المرجعي توصلت الباحثة إلى عدد (٤) أبعاد يمكن أن تمثل أبعاد رئيسيه لقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز على النحو التالي:

- البعد الأول: " الطلاقة".

- البعد الثاني: "الأصالة".

- البعد الثالث: "المرونة".

- البعد الرابع: "حل المشكلات".

٤- قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من أبعاد مقياس "التفكير الإبداعي" لناشئ الجمباز وجاءت على النحو التالي:

- البعد الأول: " الطلاقة": هي قدره ناشئ الجمباز على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الأدائية واسترجاع المعلومات التي سبق تعلمها.

- البعد الثاني: "الأصالة": هي قدره ناشئ الجمباز على ربط الحركات ببعضها وإنتاج حركات جديدة غير مألوفة تتسم بعدم الشيع.

- البعد الثالث: "المرونة": هي قدره ناشئ الجمباز في التغلب على المعوقات التي قد تطرا أثناء الأداء في ضوء القوانين للتعامل مع المواقف المتباينة بسهولة.

- البعد الرابع "حل المشكلات": هي قدره ناشئ الجمباز على اختيار بديل مناسب من مجموعه من البدائل للتغلب على المواقف الصعبة أثناء التدريب والبطولة.

قامت الباحثة بعرض الأبعاد المقترحة على مجموعه من الساده الخبراء من أساتذة علم النفس الرياضي وعددهم (٨) لأبداء الرأي نحو الأبعاد المقترحة.

٥- توصلت الباحثة لأبعاد مقياس "التفكير الإبداعي" في صورته النهائية وفقاً لآراء الساده الخبراء.

٦- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد وأيضاً بالاسترشاد بالمقاييس السابقة حيث تم صياغة العبارات بما يتناسب مع طبيعة العينة لناشئ الجمباز مع مراعاة ما يلي:

- أن تكون العبارات سهلة وواضحة.
- أن تحمل العبارات معنى واحد.
- أن تكون مناسبة للهدف المراد قياسه.
- ألا تستغرق وقتاً طويلاً في قراءتها بحيث لا تبعث الملل في نفوس أفراد العينة.

٧- قامت الباحثة بعرض العبارات الخاصة بمقياس "التفكير الإبداعي" على السادة الخبراء

من أساتذة علم النفس الرياضي وعددهم (٨) للوصول إلى عبارات المقياس في

صورته النهائية لمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز. مرفق (١)

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لمقياس "التفكير الإبداعي" لناشئ الجمباز

أولاً: صدق المقياس:

١- صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض أبعاد المقياس وعباراته على الخبراء في مجال علم النفس الرياضي وتم الاتفاق بين المحكمين على أن هذا المقياس يقيس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز. وقد اتفق الخبراء على أبعاد المقياس الأربعة (الطلاقة - الأصالة - المرونة - حل المشكلات) بنسبة اتفاق قدرها (١٠٠.٠٠٪)، كما يوضح جدول (٣) آراء الخبراء في عبارات ابعاد المقياس.

### جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات أبعاد مقياس التفكير لإبداعي

ن=٨

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م
٥٠.٠٠٠	١	١٠٠.٠٠٠	١	٨٧.٥٠٠	١	١٠٠.٠٠٠	١
٨٧.٥٠٠	٢	١٠٠.٠٠٠	٢	١٠٠.٠٠٠	٢	٨٧.٥٠٠	٢
٣٧.٥٠٠	٣	٨٧.٥٠٠	٣	٧٥.٠٠٠	٣	١٠٠.٠٠٠	٣
٧٥.٠٠٠	٤	٥٠.٠٠٠	٤	٣٧.٥٠٠	٤	١٠٠.٠٠٠	٤
٢٥.٠٠٠	٥	٣٧.٥٠٠	٥	١٠٠.٠٠٠	٥	٧٥.٠٠٠	٥
٥٠.٠٠٠	٦	٨٧.٥٠٠	٦	٧٥.٠٠٠	٦	١٠٠.٠٠٠	٦
٨٧.٥٠٠	٧	٧٥.٠٠٠	٧	١٠٠.٠٠٠	٧	٨٧.٥٠٠	٧
٣٧.٥٠٠	٨	٣٧.٥٠٠	٨	٦٢.٥٠٠	٨	٨٧.٥٠٠	٨
٨٧.٥٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠	٩	٨٧.٥٠٠	٩	١٠٠.٠٠٠	٩
٥٠.٠٠٠	١٠	١٠٠.٠٠٠	١٠	١٠٠.٠٠٠	١٠	١٠٠.٠٠٠	١٠
٨٧.٥٠٠	١١	٧٥.٠٠٠	١١	٢٥.٠٠٠	١١	٥٠.٠٠٠	١١
٥٠.٠٠٠	١٢	١٠٠.٠٠٠	١٢	٨٧.٥٠٠	١٢	١٠٠.٠٠٠	١٢
١٠٠.٠٠٠	١٣						
١٠٠.٠٠٠	١٤						
٨٧.٥٠٠	١٥						
١٠٠.٠٠٠	١٦						
٣٧.٥٠٠	١٧						
٢٥.٠٠٠	١٨						

يوضح جدول (٣) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات لمقياس التفكير لإبداعي ويتضح تراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٢٥.٠٠٠ % - ١٠٠.٠٠٠ %) وقد ارتض الباحثون بالعبارات التي حصلت على نسبة مئوية قدرها ٧٥.٠٠٠ % فأكثر.

وقد قام الباحثون كما هو موضح بجدول (٤) باستبعاد العبارات التي اتفق السادة الخبراء على عدم مناسبتها لكل بعد كما تم تعديل صياغة بعض العبارات التي اتفق الخبراء على إعادة تعديل صياغتها.

## جدول (٤)

العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة لمقياس التفكير لإبداعي

م	الأبعاد	العدد المبدئي للعبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات المعدلة	أرقام العبارات المعدلة	العدد النهائي للعبارات
١	البعد الأول (الطلاقة)	١٢	١	١١	٥	٨-٧-٣-٢-١	١١
٢	البعد الثاني (الأصالة)	١٢	٣	١١-٨-٤	٣	١٠-٧-٦	٩
٣	البعد الثالث (المرونة)	١٢	٣	٨-٥-٤	٢	٩-٦	٩
٤	البعد الرابع (حل المشكلات)	١٨	٩	١٠-٨-٦-٥-٣-١ ١٨-١٧-١٢	٤	١٤-١١-٤-١	٩
	إجمالي المقياس	٥٤	١٦	١٦	١٤	١٤	٣٨

يوضح جدول (٤) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة لمقياس التفكير لإبداعي ويتضح اتفاق السادة الخبراء على استبعاد عدد (١٦) عبارات من إجمالي المقياس وعدده (٥٤) عبارة وتعديل عدد (١٤) عبارات وبذلك أصبح العدد النهائي لإجمالي المقياس (٣٨) عبارة.

### - صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

لحساب صدق المقياس فقد تم تطبيق المقياس على عينة من ناشئ الجمباز من البنين والبنات التي بلغ عددها (٢٠) ناشئ بواقع (١٠) بنت و(١٠) أولاد اختيروا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وجدول (٥) يوضح معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي  
لمقياس التفكير الإبداعي

ن = ٢٠

البعد الرابع			البعد الثالث			البعد الثاني			البعد الأول		
العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م	العبارة مع المجموع	العبارة مع المحور	م
٠.٩٠	٠.٨٤	١	٠.٩٢	٠.٨٧	١	٠.٩٠	٠.٨٤	١	٠.٩١	٠.٨٦	١
٠.٨٤	٠.٨٩	٢	٠.٨٧	٠.٧٩	٢	٠.٨٨	٠.٩٢	٢	٠.٨٦	٠.٨٨	٢
٠.٩٣	٠.٩٢	٣	٠.٩١	٠.٨٨	٣	٠.٧٩	٠.٨٧	٣	٠.٨٧	٠.٨٢	٣
٠.٨٩	٠.٨٤	٤	٠.٨٦	٠.٨٣	٤	٠.٩٠	٠.٨٥	٤	٠.٨٩	٠.٨٤	٤
٠.٩٠	٠.٩١	٥	٠.٩١	٠.٩٢	٥	٠.٩٣	٠.٨٩	٥	٠.٨٨	٠.٨٧	٥
٠.٨٦	٠.٨٨	٦	٠.٨٤	٠.٨٧	٦	٠.٩١	٠.٨٧	٦	٠.٩٣	٠.٩٠	٦
٠.٩٠	٠.٩٢	٧	٠.٨٦	٠.٩١	٧	٠.٨٩	٠.٨٦	٧	٠.٨٩	٠.٨١	٧
٠.٩١	٠.٨٤	٨	٠.٨٦	٠.٨٩	٨	٠.٩٠	٠.٨٨	٨	٠.٨٧	٠.٩٢	٨
٠.٨٩	٠.٩٤	٩	٠.٩٢	٠.٨٣	٩	٠.٨٩	٠.٩٣	٩	٠.٨٦	٠.٩٠	٩
									٠.٨٣	٠.٧٧	١٠
									٠.٨٨	٠.٩١	١١

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمحور حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٧ - ٠.٩٢) وكذلك وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٧٩ - ٠.٩٣) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس قيد البحث.

## جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي بين البعد والمجموع الكلي لمقياس الضغوط التفكير الإبداعي

ن = ٢٠

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الطلاقة	٠.٨٦٨
٢	الأصالة	٠.٩١٢
٣	المرونة	٠.٨٦٦
٤	حل المشكلات	٠.٨٨٢

\*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس التفكير الإبداعي حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٦٦ - ٠.٩١٢) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق عبارات المقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

قام الباحثون بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وكذلك التجزئة النصفية ومعامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز حيث تم تطبيق المقياس على عدد (٤٠) من ناشئ الجمباز من البنين والبنات بواقع (٢٠) بنت و(٢٠) ولد ممثلين لمجتمع البحث من ناشئ الجمباز كما هو موضح بجدول (٧).

## جدول (٧)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس التفكير الإبداعي

ن = ٢٠

م	ابعاد المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا
		سبيرمان - براون	جتمان	
		Deleted Cronbach's Alpha if Item		
١	الطلاقة	٠.٨٢٧	٠.٨١٤	٠.٨٢٠
٢	الأصالة	٠.٧٩١	٠.٧٩٢	٠.٨٠٢
٣	المرونة	٠.٧٢٤	٠.٧٢١	٠.٨١٤
٤	حل المشكلات	٠.٧٩٧	٠.٨٠٦	٠.٨١٩
	الدرجة الكلية	٠.٨٣٢	٠.٨٢٤	٠.٨٢٧

يوضح جدول (٧) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون وجتمان وكذلك معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لأبعاد البحث الأربعة لمقياس التفكير الإبداعي بالإضافة إلى إجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات إحصائية قوية تشير إلى ثبات المقياس. الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (٢٠) من ناشئ الجمباز بواقع (١٠) بنات و(١٠) أولاد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث وذلك يوم ٢٠٢١/٧/١٥ وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى فهم عينة البحث لعبارات مقياس التفكير الإبداعي والتعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيها وقد توصل الباحثون إلى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقياس. الإجراءات التطبيقية الأساسية للبحث:

تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات عينه البحث مرفق (٥) التأكد من توافر كافة الشروط العلمية للمقياس قيد البحث والتأكد من اعتدالية بيانات عينة البحث في معدلات دلالات النمو وكذلك في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز قيد البحث كما هو موضح بجدول (١ ، ٢)، قام الباحثون بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينه البحث الأساسية قيد البحث خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بعد شرح أهداف البحث لعينه والتأكد من رغبتهم في الاشتراك في البحث وتم التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم وانها من اجل

البحث العلمي لإزالة أي مخاوف قد تقلل من تفاعلهم في الإجابة على المقياس. وتوفير قلم خاص لكل لاعب ولا يسترد منه وذلك للالتزام بالإجراءات الاحترازية.

### جمع وتفريغ البيانات:

وفقاً لمفتاح التصحيح المقياس طبقاً لميزان ليكرت ثلاثي التقدير لجميع عبارات المقياس حيث تم تقدير العبارات بـ (دائماً) وتقدر لها ثلاث درجات، (أحياناً) وتقدر لها درجتان، (أبداً) وتقدر لها درجة واحدة. ثم رصد درجات استجابات أفراد العينة في ورقة Excel لإعدادها للمعالجة الإحصائية بما يتماشى مع أهداف البحث.

### المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات من خلال برنامج SPSS وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط. - الانحراف المعياري. - التلطح. - الالتواء.
- معامل الارتباط (ر). - اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان - براون وجتمان.
- معامل ألفا كرونباخ. - النسبة المئوية (%). - معامل الاختلاف - الأهمية النسبية.

### عرض ومناقشة النتائج:

### عرض النتائج:

### جدول (٨)

### تحليل أبعاد وإجمالي مقياس التفكير الإبداعي (لاعبين)

$$n = 20$$

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
١	الطلاقة	٢.١٩٥	٠.٢٤٣	١١.٠٧١	٧٣.١٦٧
٢	الأصالة	٢.٢١٨	٠.٢١٧	٩.٧٨٤	٧٣.٩٣٣
٣	المرونة	٢.٣٠٦	٠.٢٢٤	٩.٧١٤	٧٦.٨٦٧
٤	حل المشكلات	٢.٣١٣	٠.٢١٩	٩.٤٦٨	٧٧.١٠٠
	المتوسط العام للمقياس	٢.٢٥٨	٠.٢٣١	١٠.٢٣٠	٧٥.٢٦٧

يوضح جدول (٨) أن البعد الرابع الخاص بحل المشكلات قد حصل على أهمية نسبية قدرها (٧٥.٢٦٧%) بينما حصل البعد الأول الخاص بالطلاقة على أقل أهمية نسبية ما قدرها (٧٣.١٦٧%) بينما حصل إجمالي المقياس على أهمية نسبية قدرها (٧٥.٢٦٧%).



**جدول (٩)**  
**تحليل أبعاد وإجمالي مقياس التفكير الإبداعي (للاعبات)**

ن=٢٠

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية النسبية
١	الطلاقة	٢.٣٧٢	٠.٢١٤	٩.٠٢٢	٧٩.٠٦٧
٢	الأصالة	٢.٥١٢	٠.٢٣٦	٩.٣٩٥	٨٣.٧٣٣
٣	المرونة	٢.٥٦٣	٠.٢٣٨	٩.٢٨٦	٨٥.٤٣٣
٤	حل المشكلات	٢.٦١١	٠.٢٤١	٩.٢٣٠	٨٧.٠٣٣
	المتوسط العام للمقياس	٢.٥١٥	٠.٢٢٧	٩.٠٢٨	٨٣.٨١٧

يوضح جدول (٩) أن البعد الرابع الخاص بحل المشكلات قد حصل على أهمية نسبية قدرها (٨٠.٤٠٠٪) بينما حصل البعد الأول الخاص بالطلاقة على اقل أهمية نسبية ما قدرها (٧٩.٠٦٧٪) بينما حصل إجمالي المقياس على أهمية نسبية قدرها (٨٣.٨١٧٪).

**جدول (١٠)**  
**دلالة الفروق بين استجابات أفراد مجموعتي البحث (اللاعبين - اللاعبات)**  
**في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي**

ن=٢=٢٠

م	الأبعاد	لاعبين		للاعبات		فروق المتوسطات	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	الطلاقة	٢.١٩٥	٠.٢٤٣	٢.٣٧٢	٠.٢١٤	٠.١٧٧	*٢.٣٨٣
٢	الأصالة	٢.٢١٨	٠.٢١٧	٢.٥١٢	٠.٢٣٦	٠.٢٩٤	*٣.٩٩٧
٣	المرونة	٢.٣٠٦	٠.٢٢٤	٢.٥٦٣	٠.٢٣٨	٠.٢٥٧	*٣.٤٢٨
	حل المشكلات	٢.٣١٣	٠.٢١٩	٢.٦١١	٠.٢٤١	٠.٢٩٨	*٣.٩٨٩
	المتوسط العام للمقياس	٢.٢٥٨	٠.٢٣١	٢.٥١٥	٠.٢٢٧	٠.٢٥٧	*٣.٤٥٩

\*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١٠) دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين استجابات أفراد مجموعتي البحث (لاعبين - لاعبات) في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي وقد تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢.٣٨٣ : ٣.٩٨٩)، كما حققت (ت) لإجمالي المقياس قيمة

قدرها (٣.٤٥٩) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد المجموعتين لصالح اللاعبات.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على : "يمكن بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات"

من خلال نتائج جدول (٣)، (٥)، (٦) يتضح ما يلي:

أولاً: صدق مقياس "التفكير الإبداعي" لناشئ الجمباز من البنين والبنات:

في ضوء أهداف البحث وفروضة وما قام به الباحثون من إجراءات علمية فقد توصل الباحثون من خلال نتائج جدول (٣) إلى تمتع المقياس بدرجة عالية (١٠٠٪) من صدق المحتوى حيث اتفق جميع الخبراء على الأبعاد الممثلة للمقياس (الأصالة، الطلاقة، المرونة، حل المشكلات) وتؤكد تلك النتيجة على تميز مقياس (التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز) بصدق المحتوى.

ومن خلال نتائج جدول (٥) يتضح أن معامل صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز حيث يشير الارتباط الدال بين العبارة ودرجة الاختبار الكلية إلى قدرة العبارة على قياس ما يقبسه الاختبار ككل فضلاً عن أن ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للاختبار يعد مؤشراً من مؤشرات القدرة التمييزية للعبارة، حيث تعد القوة التمييزية للعبارة أحد مؤشرات صدق بناء الاختبارات والمقاييس، فضلاً عن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطهما بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء. واستقرار استجابات الفحوصيين، كما أشارت النتائج إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية ما بين (٠.٨٦٦ - ٠.٩١٢) عند مستوى معنوية ٠.٠٥. لذا يعد ذلك مؤشراً على صدق عبارات المقياس، ويوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلي لمقياس التفكير الإبداعي حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠.٨٦٦ - ٠.٩١٢) ذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق أبعاد المقياس.

وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه محمد حسنين (٢٠٠٤) إلى أن الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي ينجح في قياس ما وضع من أجله. (١٣: ١٣٨)

لذا يتضح أن الباحثون قد توصلوا إلى صدق مقياس التفكير الإبداعي للاعبين الجمباز حيث ان المقياس المستخدم حقق هذا الغرض يعنى أنه يقيس التفكير الإبداعي فعلا وليس شيئاً آخر.

ومن خلال نتائج جدول (٧) يتضح حساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وكذلك التجزئة النصفية ومعامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز حيث تم تطبيق المقياس على عينة من ناشئ الجمباز من البنين والبنات ممثلين لمجتمع البحث من ناشئ الجمباز، وقد توصل الباحثون من خلال النتائج أن معامل الفا قد تراوح ما بين (٠.٨٢٠ الى ٠.٨١٩) مما يشير الى ثبات ابعاد المقياس وصلاحيه المقياس لتطبيق على لاعبي الجمباز البنين والبنات.

وفي هذا الصدد يشير محمد حسانين (٢٠٠٤) إلى ان الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وأن يعنى ان يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه. (١٣: ١٤٥)

ويضيف محمد رضوان (٢٠١١) أنه تستخدم طريقة إعادة الاختبار لتقويم الخطأ المرتبط بتطبيق الاختبار مرتين مختلفتين بالنسبة لوقت التطبيق، بمعنى أن الثبات في هذه الطريقة يستخدم المعاينة الزمنية لتسجيل درجات الأداء على الاختبار أو المقياس في فترتين زمنيتين. وتعد هذه الطريقة من أبسط الطرق وأسهلها في تقدير الثبات، فهي تقوم على أساس تطبيق الاختبار أو المقياس على مجموعة من الأفراد، ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على نفس المجموعة، ثم يحسب معامل الارتباط بين التطبيقين لنحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار أو المقياس، حيث يدل معامل الثبات المحسوب على معامل استقرار الاختبار. (١٤: ١٠٤)

لذا يكون الباحثون قد توصلوا إلى أنه يمكن بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات، مكون من عدد (٤) أبعاد وهي (الطلاقة -الأصالة - المرونة - حل المشكلات) بإجمالي (٣٨) عبارته وذلك بعد التحقق من صدق وثبات أبعاد وعبارات المقياس وتحديد العبارات الإيجابية والسلبية والدرجة الكلية لمقياس "التفكير الإبداعي" لناشئ الجمباز، لذا يكون الباحثون قد تحققوا من صحة الفرض الأول الذي ينص على "يمكن بناء مقياس علمي مقنن للتعرف على درجات التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز من البنين والبنات".

مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على : "يوجد فروق في درجات التفكير الإبداعي

بين ناشئ الجمباز من البنين والبنات".

من خلال جدول (٨)، (٩)، (١٠) يتضح ما يلي:

توضح نتائج جدول (٨) أن متوسط درجات أبعاد مقياس التفكير الإبداعي للاعبين (بنين) جاءت على النحو التالي (٢.٢٥٨) ومعامل الاختلاف (١٠.٢٣٠)، وأن البعد الرابع الخاص بحل المشكلات قد حصل على أهمية نسبية قدرها (٧٥.٢٦٧٪) بينما حصل البعد الأول الخاص بالطلاقة على أقل أهمية نسبية ما قدرها (٧٣.١٦٧٪) بينما حصل إجمالي المقياس على أهمية نسبية قدرها (٧٥.٢٦٧٪).

وتتفق تلك النتائج مع ما ذكره وسام الحسين وسامر متعب (٢٠١٣) أن الإبداع الحركي هو القابلية لإنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية الجديدة والمكونة من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بزمان محدد والنابعة من التفاعل بين اللاعب وما يكتسبه من خبرات تظهر خلفيته عن الأداء وابتعاده عن الأنماط التقليدية في التفكير. (١٨ : ٦٩ ، ٧٣)

وما توصلت إليه دراسة محمد شحاته وهشام حسن (٢٠١٤)(١١) إن درجة الإحساس للجمل المؤداة كبيرة وأن دركة الخصومات نادرة مما يدل على الإمكانيات المهارية والتي تدل على امتلاكهم الإبداع. ودراسة سارة عبد السلام (٢٠٠٩)(٥) أن الفترات النسبية التي تؤثر في مستوى تطور التفكير الإبداعي كانت أعلى مرحلة لتطوير المرحلة السنوية قيد البحث.

لذا يرجع الباحثون تلك النتائج الى قدرة مقياس التفكير الإبداعي على تقييم درجة الإبداع لدى لاعبي الجمباز البنين عينة البحث.

من نتائج جدول (٩) يتضح ان تحليل أبعاد وإجمالي مقياس التفكير الإبداعي لدرجات اللاعبات (بنات) في المقياس قد حققت متوسط عام مرجح لعبارات للمقياس (٢.٥١٥) ومعامل الاختلاف (٩.٠٢٨)، وأن البعد الرابع الخاص بحل المشكلات قد حصل على أهمية نسبية قدرها (٨٠.٤٠٠٪) بينما حصل البعد الأول الخاص بالطلاقة على أقل أهمية نسبية ما قدرها (٧٩.٠٦٧٪) بينما حصل إجمالي المقياس على أهمية نسبية قدرها (٨٣.٨١٧٪).

وتتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة برجر بيك وآخرون Progrebak et al (٢٠١٤) إلى أن الإبداع الحركي في التمرينات الفنية الإيقاعية يتأثر بكمية المعلومات المتوفرة لدى المتعلم عن المهارة نوعها والقدرة على التفكير وتحليل الأداء واستدعاء المعلومات المناسبة في أسرع وقت ممكن مع سرعة اتخاذ القرار والتصرف الحركي الصحيح وفق الواجبات المنوطة بالأداء (٢١ : ٣٠٤)

ودراسة بامير Palmer (٢٠٠٣) توصلت إلى أن الإبداع الحركي يتم تنمية من خلال برامج التربية الرياضية التربوية في المدارس والمتضمنة مجموعة من الخبرات والحصائل التعليمية المتوقعة من خلال الوحدات والدروس التعليمية تشمل على العديد من المهارات والخبرات الحركية. (٢٠ : ٣١)

لذا يرجع الباحثون تلك النتائج إلى قدرة مقياس التفكير الإبداعي تقييم درجة الإبداع لدى لاعبات الجمباز البنات عينة البحث.

**من نتائج جدول (١٠)** يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد مجموعتي البحث (اللاعبين - اللاعبات) في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي لصالح اللاعبات عند مستوى معنوية ٠.٠٥ حيث قيمة (ت) الجدولية (٢٠٠٢١) أقل من قيمة (ت) المحسوبة والتي تراوحت ما بين (٢.٣٨٣ : ٣.٩٨٩)، كما حققت قيمة (ت) لإجمالي المقياس قيمة قدرها (٣.٤٥٩).

ويرجع الباحثون تلك النتائج إلى قدرة مقياس التفكير الإبداعي على تقييم درجة الإبداع لدى عينة البحث من لاعبي الجمباز (الذكور - الإناث) وأن تلك الفروق ترجع إلى أن المرحلة السنية من (٩ : ١٢) قيد البحث يمتاز فيها الإناث والذكور بالقدرة الفائقة على أداء الحركات الدقيقة ولكن نظراً للتكوين البيولوجي للفتيات والذي يختلف عن الذكور فإن الفتيات في تلك المرحلة تميزنا بالقدرة الفائقة على أداء الحركات التي تتميز بالرشاقة والمرونة والقدرة التعبيرية الجمالية الفائقة والتي تميزها عن الذكور وهذا ما يتيح الفرصة للفتيات للتميز في الأداء من خلال قدرتهم البيولوجية، وفي هذا الصدد يشير **نادية قطامي وآخرون (٢٠٠٨)** يختلف الجنسين في مظاهرهم الإبداعية لاختلاف أنماط التنشئة الأسرية واختلاف الأدوار، واختلاف الأماكن الجسمية، واختلاف التوقعات المحددة من قبل أفراد المجتمع، وتأثير عوامل الوراثة على الجنسين، وإن اختلاف الجنسين في تكوينهم أدى إلى إتاحة الفرصة أمام كل جنس لأن يبرز في جوانب متخصصة في كثير من الأحيان، تركز نشاطه، وأعماله لاستغلال تلك الجوانب مثل استغلال العلماء لتعمقهم في التفكير التجريدي، وإبداع الإناث في الأعمال الدقيقة. (١٧ : ٥٧)

ويشير **فتحي جروان (١٩٩٩)** إلى أن التفكير الإبداعي يهدف لاكتشاف علاقات جديدة وطرق غير مألوفة لحل مشكله قائمه وأيضاً هو قدره الطفل على إعطاء تعبيرات غير تقليديه وأكثر خيالا وخصوبة وأداء حركات تعبيريه مختلفة. (٩ : ٧)

وتشير **عزيزة محمود (٢٠٠٦)** إلى أن المقدرة على الخلق والإبداع فرصه غير محدودة في رياضه الجمباز وهذا ما يجنيه لاعبيها من سعادة حينما يقوموا بتنفيذ التكوينات المترابطة من الحركات. (٧ : ٢١)

وفى هذا الصدد يشير أبو العلا عبد الفتاح (٢٠١٢) إلى أن أهم ما يتميز به الطفل في هذه المرحلة هو بعض الخصائص الفسيولوجية التي تتلخص في (ضعف العضلات، زيادة المادي الحركي في المفاصل، انخفاض القدرة على التركيز وخاصة عند أداء أنشطة بدنية لفترة طويلة) وتتميز هذه المرحلة بأنها يقع معظمها خلال مرحلة التعليم الأولى وهي تعتبر أكثر مراحل النمو استقرار حيث يحدث التغيير الوظيفي والبنائي. (١: ٣١٤)

يذكر **نادية قطامي وآخرون (٢٠٠٨)** إن اتجاهات الأهل والأسرة نحو الحماية الزائدة وأسلوب تعاملهم مع الأبناء تؤثر في شخصيات الأطفال ونمو قدراتهم الإبداعية. وأظهرت الدراسات أن اتجاهات الأهل والأقارب نحو الحماية الزائدة، والتسلط، والسيطرة، والضبط الشديد، والإكراه، والنقد الهدام، والسخرية، وعدم الاهتمام، وعدم السماح بالاستقلال والتركيز على أدوار محددة لكل من الولد والبنات، تجعل البيئة الأسرية مشحونة بالقلق والتوتر، وتعرض الأبناء للإحباط والصراعات النفسية وسوء التكيف النفسي والاجتماعي، وتحد من قدراتهم الإبداعية، وتقلل من الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين. (١٧: ٥١-٥٢)

يتفق كل من **محسن عبد النبي (٢٠٠١)**، **مصري حنورة (٢٠٠٣)** أن التفكير الإبداعي يحتل مكانة مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو يساعد الفرد على الوصول إلى حلول كثيرة ونواتج أصيلة للمشكلات التي تقابله، ويساعده أيضا على التوافق والانسجام مع البيئة التي ينتمي إليها، وهذا الشعور يدفعه إلى الإحساس بقيمته الذاتية داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبالنسبة للمجتمع فإن قدرة أفرادها على التفكير الإبداعي تساعده على التقدم والازدهار، وزيادة الإنتاج وتطوره، والخروج من الأزمات وحل المشكلات وقيادة الجماعات. (١٠: ١٦٢)، (١٦: ٣٣٩)

دراسة **مشعل السيف (٢٠٢٠) (١٥)** فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الناقد، وهذا يدل على فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى الطالبات عينة الدراسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في درجات التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي.

دراسة **حامد العصيمي (٢٠١٩) (٤)** أن الطلبة الموهوبين في المدارس الخاصة والطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتلكوا مهارات التفكير الإبداعي بشكل مرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة على

التفكير الإبداعي لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لصالح متغير الجنس، لم تكن هناك أي فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لصالح المتغيرات الأخرى.

دراسة صادق الحايك وماجد الشديفات (٢٠١٧)(٦) أظهرت نتائج الدراسة حصو أفراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير الناقد والتفكير الإبداعي على المقياس ككل. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في أبعاد (المرحلة، المدرسة، الجنس).

مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد المجموعتين أيضا في أجمالي المقياس وكذلك في كل أبعاد المقياس الأربعة (الطلاقة - الأصالة - المرونة - حل المشكلات) لصالح اللاعبات. لذا يكون الباحثون قد تحققوا من صحة الفرض الثاني الذي ينص على "يوجد فروق في درجات التفكير الإبداعي بين ناشئ الجمباز من البنين والبنات".

## استنتاجات البحث:

من خلال المعالجات الإحصائية التي استخدمت في عرض ومناقشه النتائج توصل الباحثون إلى استخلاص النتائج التالية:

١- صلاحية مقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز للتطبيق حيث أمكن التوصل من خلال المقياس إلى ما يلي:

- أ- وجود فروق في درجات بعد الأصالة بمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز بين البنين والبنات عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح لاعبات الجمباز.
  - ب- وجود فروق في درجات بعد المرونة بمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز بين البنين والبنات عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح لاعبات الجمباز.
  - ج- وجود فروق في درجات بعد حل المشكلات بمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز بين البنين والبنات عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح لاعبات الجمباز.
  - د- وجود فروق في أجمالي درجات مقياس الطلاقة بمقياس التفكير الإبداعي لناشئ الجمباز بين البنين والبنات عند مستوى معنوية ٠.٠٥ لصالح لاعبات الجمباز.
- ٢- تميز الإناث عن الذكور في الأداء الحركي الذي يتسم بالإبداع (الأصالة - المرونة - الطلاقة - حل المشكلات) ذلك نظراً للتكوين البيولوجي الذي يميز الفتيات في تلك المرحلة.
- ٣- تميز الذكور من لاعبي الجمباز في درجات (الأصالة - المرونة - الطلاقة - حل المشكلات) وذلك نظراً لتمييز الأطفال من الجنسين في تلك المرحلة السنية من قدرات جسمانية عن أي مرحلة أخرى.

## توصيات البحث:

انطلاقاً من طبيعة هذا البحث وأهميته وفي حدود ما أمكن التوصل إليه من استنتاجات يوصى الباحثون بالآتي:

- ١- تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على ناشئ الجمباز بصفة دورية في جميع الانديه المصريه.
- ٢- ضرورة اهتمام مدربي رياضة الجمباز بالفروق الفردية بين اللاعبين من حيث النوع والعمر الزمني والعقلي، ومراعاة القدرات العقلية لناشئ الجمباز الموهوب.
- ٣- إضفاء جو من التشويق والاثارة خلال الموقف التعليمي او التدريبي في رياضه الجمباز.



- ٤- ضرورة العمل على تعديل الاتجاهات والمواقف السلوكية التي تكرس حرمان المجتمع من إبداعات الفتيات في مختلف المراحل السنية.
- ٥- تقديم برامج تستثير التفكير الإبداعي والخيال وتدريب على حل المشكلات بدلا من البرامج التلقينية التسلطية التي تقدم المعلومات والحلول الجاهزة التي تعطل القدرات الإبداعية لدى المستقبلين لها.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو العلا أحمد عبد الفتاح (٢٠١٢). التدريب الرياضي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٨). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- تيسير صبحي ويوسف قطامي (١٩٩٢). مقدمة في الموهبة والإبداع، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- ٤- حامد عبد الله هليل العصيمي (٢٠١٩). الكشف عن مستوى التفكير الإبداعي (الطلاقة - الأصالة - المرونة - الأفاضة - الجدة - الحساسية للمشكلات) لدى الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المرتفع في المدارس العادية في مدينة الباحة من وجهة نظر معلمهم، بحث منشور، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع(٦٧)، نوفمبر.
- ٥- سارة طلعت عبد السلام (٢٠٠٩). ديناميكية تطور الحركات الأساسية المرتبطة بالجمباز وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى الأطفال من ٥ : ٧ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٦- صادق خالد محمد الحايك وماجد أحمد الشديفات (٢٠١٧). دور استراتيجية حل المشكلات في تدريس مناهج كرة القدم وكرة السلة على مستوى التفكير الناقد ومستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الأردن، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، مج(١)، ع(١)، السعودية.
- ٧- عزيزة محمود سالم (٢٠٠٦). رياضة الجمباز بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر.
- ٨- عكله سليمان الحوري (٢٠١٦). علم النفس الرياضي رؤيه معاصره، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ٩- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩). تعليم التفكير الإبداعي ومفاهيمه وتطبيقاته، العين

الإمارات العربية المتحدة، بيروت، لبنان.

١٠- محسن محمد عبد النبي (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات السعوديات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع٣، كلية التربية، جامعة المنوفية.

١١- محمد إبراهيم شحاته وهشام صبحي حسن (٢٠١٤). أساسيات الإبداع في رياضة الجمباز، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة - الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، س(٣)، ع(١)، الإمارات.

١٢- محمد رضا البغدادي (٢٠٠٨). الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- محمد صبحي حسنين (٢٠٠٤). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج١، ط٦، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- محمد نصر الدين رضوان (٢٠١١). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط٢، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٥- مشعل سعد السيف (٢٠٢٠). فاعلية المدخل التفاوضي في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، بحث منشور، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ع٧١، مارس، ١٠٠٣-١٠٥٠.

١٦- مصري عبد الحميد خنورة (٢٠٠٣). الإبداع وتتميته من منظور تكاملي، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٧- نادية قطامي ونزيه حمدي ويوسف قطامي وتيسير صبحي وصابر أبو طالب (٢٠٠٨). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

١٨- وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب (٢٠١٣). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضة، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩- يحي السيد إسماعيل الحاوي (٢٠٠٤). الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 20- *Palmer H., (2003).* Teaching rhythmic gymnastics: a developmentally appropriate approach, Human Kinetics Champaign.
- 21- *Pogrebak, Yu. B., Baronenko, V. A., (2014).* Innovative rhythmic gymnastics technology as factor of optimization of cardiac functions, Theory and practice of physical Culture, No.1 . PP3-4.